الدّرس 09 - صعوبات القراءة

هي من أكثر الصعوبات التعلمية انتشارا بين الأطفال، والكثير من الدراسات العلمية اهتمت بهذا الموضوع، الذي تمّ التطرّق إليه من خلال الطبّ وعلم الأعصاب وعلم النفس. عسر القراءة المعروف أيضاً بمصطلح "ديسليكسيا.Dyslexia "
معظم الأطفال الذين يعانون من هذه الحالة، يجدون صعوبة كبرى في فهم الحروف التي تؤلف الكلمات كما يجدون صعوبة أخرى في لفظ وربط أصوات الحروف في اللغة لتشكيل كلمة واحدة مفهومة. لذا يجد الأطفال صعوبة كبرى في فهم وتهجئة الحروف التي تؤدي إلى عجز في ربط بين الحرف وصوته.

عسر القراءة... وتقصّيها

عسر القراءة أو الديسلكسيا تعني صعوبة في القراءة. استخدم هذا المصطلح لأول مرة سنة 1872 على يد طبيب أعصاب فرنسي وهو "بيرلين" الذي عرّف هذه الحالة التي تؤدي إلى خلل كبير في الدراسة عند التلميذ، بما أنّ القراءة هي أساسية لاستيعاب المواد المختلفة عند التلميذ.

يمكن تعريف "عسر القراءة" على أنه صعوبة مستمرّة وشديدة في تعلم القراءة، على الرغم من توفر الذكاء عند الطفل خارج نطاق أية إعاقة عقلية. واضطراب القراءة يمكن أن يكون ذات منشأ عصبي أو نفسي.
كما أكدت الدراسات العلمية بأنّ عسر القراءة غير مرتبط بعوامل عائلية، بيئية عرقية، جغرافية أو ثقافية . ويتمّ تشخيص هذه الحالة، بعد مرور حوالي ستة أشهر من الشروع في تعلّم القراءة. وهي تصيب حوالي 1 إلى 8 % من الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة.

ويمكن للأم اكتشاف طفلها أو المربيّة في المدرسة اكتشاف التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة من خلال النقاط التالية:

أولاً، التأخر في النطق كما نجد عند بعض الأطفال، عدم الكلام بوضوح، حتى لو أصبحوا في عمر مناسب للكلام. الخلط بين حروف الكلمات: قلب، حذف أو إضافة حرف أو حروف لكلمات أو لجمل. كما نجد عند بعض الأطفال إضافة كلمات غير موجودة أصلاً في النص، أو حذف كلمات موجودة.
ثانيا، تكرار بعض الكلمات أكثر من مرّة في نص من دون أي مبرر ظاهر (مثلاً: مشاكل في النظر) أو إبدال بعض الكلمات بكلمات أخرى.
ثالثاً، عند قراءة نص، نجد عند بعض الأطفال صعوبة في الانتقال من نهاية السطر، إلى بداية السطر الذي يليه. أما بالنسبة للكتابة، فبعض الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، لديهم رداءة في الخط، أو لا يستطعون الكتابة بشكل مستقيم على السطر...

رابعاً، على الصعيد السلوكي، بعض الأطفال يعانون صعوبة في احتفاظ الأشياء في اليد. وذلك يؤثر بطريقة مباشرة في تنفيذ بعض الأمور في حياته اليومية كارتداء الملابس أو ربط الحذاء...
خامساً، عادة يترافق مع عسر القراءة، عسر الكلام وعسر الحساب وعسر الإملاء وغيرها من الصعوبات التعلمية.

ماذا عن الأسباب النفسيّة؟

لا يوجد سبب واحد مباشر يمكن أن يؤدي إلى عسر القراءة. بل هناك العديد من الأسباب. ولكن قبل التطرق للأسباب النفسية لعسر القراءة، يجب ذكر الأسباب الفيزيولوجية والأسباب اللغوية لظهور هذا الاضطراب:

–أسباب فيزيزلوجية: اعتبر أطباء الأعصاب بأنّ التركيبة الدماغية للطفل السوي مختلف عن الطفل الذي يعاني من عسر القراءة. فإنّ منطقة اللغة بالدماغ لدى الأطفال المصابين بعسر القراءة في النصف الأيسر، أصغر و أقل في عدد خلاياها من الأطفال الذين لا يعانون من أية مشكلة في القراءة. كما أكدوا علماء الوراثة بأنّ 50% من حالات عسر القراءة لديهم أقارب يعانون أيضاً من الاضطراب نفسه.

–خصائص اللغة، ونظام الكتابة وطرق تعليم القراءة والكتابة عوامل مساهمة في ظهور عسر القراءة لدى الأطفال.

أما الأسباب النفسيّة والذهنية التي تساعد في ظهور عسر القراءة هي:

–بشكل عام، الخوف والقلق لفترة طويلة يؤثر على الطفل وعلى إنتاجه العلمي.
–المشاكل العائلية المتكرّرة تؤثر على صورة ذاته وعلى شعوره بالأمان.
–اضطرابات اللغوية التي تؤثر على قاموس الطفل اللغوي وعلى قدرته لاستعمال جميع الكلمات التي تعلمها. كما الأطفال الذين يعانون من بعض اضطرابات االصوت، يعانون أيضاً من عسر القراءة.
–اضطراب الإدراك السمعي واضطراب الإدراك البصري، يؤثران تأثيراً مباشراً لأنهما يخدمان عملية القراءة التي يدخل فيها الإدراك السمعي والإدراك البصري.

طفلنا يعاني من عسر القراءة... ما العمل؟

بعد تشخيص عسر القراءة، يجب أن تتبع المدرسة خطة علاجية تربوية مناسبة للطفل. يشارك في إعداد هذه الخطة الأهل والمربي في الصف والإدارة التربوية والأخصائي النفسي المدرسي، ومعالج النطق والأخصائي النفسي – الحركي...

كما يجب على الأهل إتباع النقاط التالية لمساعدة طفلهم الذي يعاني من عسر القراءة:

–توفير جو هادى لمساعدة الطفل على الاستيعاب. فلا بدّ من الأهل أن يبتعدوا عن الشجارات والصراخ وغيرها من عوامل التي يمكن أن تشوّش وتشتّت انتباه الطفل.
–مفتاح نجاح الطفل الذي يعاني من عسر القراءة هي أن يتمتع والديه بالصبر وطولة البال.
–كما على الأهل أن يكونوا إيجابيون تجاه طفلهم والتركيز على نقاط القوّة عنده والتعرّف على ميوله المهنية.
–أن يثقف الأهل نفسهم عن اضطراب عسر القراءة وما ينتج عنه من مشاكل دراسيّة.
–خلال مساعدة الطفل في الدراسة، يجب التكلم معه بهدوء ورويّة والتأكد بأنه فهم الأسئلة التي طرحت عليه. كما على الأهل أن يطرحوا الأسئلة المباشرة والابتعاد عن الأسئلة المعقدة. كما مساعدته في الكتابة من خلال الخط الواضح.
–تشجيع الطفل خلال الدراسة وعدم التقليل من شأنه والاستخفاف من قدراته أو الاستهزاء به.

صعوبات القراءة الخاصة(Specific reading disability)

- تعريف قسم التربية والعلوم: والذي استخدم في مصطلح صعوبات القراءة الخاصة لوصف الصعوبات التي تواجهها مجموعة من الأطفال الذين تقع قدراتهم في القراءة في مستوى أقل من مستوى قدراتهم الأخرى .

- صعوبات القراءة الخاصة هي القصور الواضح والمستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطء تقدم الطفل في منطقتي الصوتيات والطلاقة دون دخول ووصول الطفل إلى منطقة فهم المعنى .

حيث يعرفان الطفل ذو صعوبات القراءة * الخاصة على أنه ذلك الطفل الذي يقل مستوى القراءة لديه بمقدار سنتين وأربعة شهور عن المستوى المتوقع له بالنسبة لعمره أو لمستوى ذكائه.

- الطفل ذو صعوبة تعلم القراءة هو ذلك الطفل الذي يقع مستوى أدائه في اختبار الغلق باستخدام مؤشرات السياق Contextual Clues Test عند المئيني 10 فأقل والذي تقع مدى درجاته الخام ما بين الدرجة (1) والدرجة (20).
- أنماط الصعوبات الخاصة بالقراءة.

تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية، حيث تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

1. حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة.(

2. إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة فمثلاً كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا.)
3. إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها، فمثلاً قد يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من (المرتفعة) أو (الطلاب) بدلاً من (التلاميذ) أو أن يقرأ (حسام ولد شجاع) وهكذا.
4. إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة بدون أي مبرر فمثلاً قد يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول: (غسلت الأم ... غسلت الأم الثياب(
5. قلب الأحرف وتبديلها، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة حيث يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع معكوسة، وكأنه يراها في المرآة: فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة ، فقد يقرا كلمة (الفت) فيقول (فتل) وهكذا.
6. ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً، والمختلفة لفظاً مثل(ع و غ) أو (ج و ح و خ) أو (ب و ت و ث و ن) أو (س وش) وهكذا.
7. ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل : (ك و ق) أو (ت و د و ظ ض) أو (س و ز) وهكذا ، وهذا الضعف في تميز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف ، فهو قد يقرأ (توت) فيقول (دود) مثلاً وهكذا.
8. ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول (فيل(
9. صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته، وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.
10. قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.
11. قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة/كلمة.

و يمكن إجمال أشكال صعوبات تعلم القراءة في أحد عشر نمطاً لصعوبات تعلم القراءة كما يلي:

1. صعوبة تمييز الكلمات البصرية.
2. صعوبة تسمية الحروف.
3. صعوبة الربط بين الحرف وصوته.
4. صعوبة التوصيل بين الحروف والكلمات.
5. صعوبة تحليل الكلمات الجديدة.
6. صعوبة القدرة على دمج الوحدات الصوتية للكلمة.
7. صعوبة نطق الوحدات الصوتية.
8. صعوبة التمييز السمعي.

9. صعوبة نطق المقاطع الصوتية للكلمات الغير ذات معنى.
10. صعوبة تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.
11. صعوبة الغلق باستخدام مؤشرات السياق.(السيد،2003(

صعوبات القراءة أو عُسر القراءة هو أحد اضطرابات التّعلم، ويشمل صعوبةً في القراءة بسبب وجود مشكلات في التّعرف على أصوات الكلام ومعرفة مدى صلتها بالحروف والكلمات (تفكيك رموزها). يحدث عسر القراءة، المعروف أيضًا إعاقة القراءة، بسبب فروق فردية في مناطق الدماغ التي تُعالج اللغة.

ولا يحدث عُسر القراءة نتيجة مشكلات تتعلق بالذكاء أو السّمع أو البصر. ويمكن لمعظم الأطفال المصابين بصعوبات القراءة أو عُسر القراءة النّجاح في المدرسة من خلال التّدريس الخاص أو برنامج تعليمي تخصّصي. كما يؤدي الدّعم المعنوي دورًا مهمًا أيضًا.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج لعُسر القراءة، إلا أن التقييم والتدخل المبكرين يؤديان إلى أفضل النتائج. وقد يستمر عُسر القراءة أحيانًا بدون تشخيص لسنوات، ولا يُتعرف عليه حتى سن البلوغ، ولكن يمكن طلب المساعدة في أي مرحلة.

الأعراض

قد يكون من الصعب التعرف على مؤشرات الإصابة بعسر القراءة قبل دخول الطفل المدرسة، ولكن قد تشير بعض الدلائل المبكرة إلى وجود مشكلة. بمجرد أن يبلغ الطفل سن المدرسة، قد يكون معلم الطفل أول من يلاحظ وجود مشكلة. وتتفاوت درجات الحدة، ولكن غالبًا ما تصبح الحالة واضحة عندما يبدأ الطفل في تعلم القراءة.

قبل المدرسة

تشمل المؤشرات الدالة على احتمال إصابة الطفل الصغير بعسر القراءة:

- التأخر في الكلام
- تعلّم الكلمات الجديدة ببطء
- مشكلات في تكوين الكلمات بشكل صحيح، مثل عكس ترتيب الأصوات في الكلمات أو الخلط بين الكلمات المتشابهة
- مشكلات في تذكر الحروف والأرقام والألوان أو تسميتها
- مواجهة صعوبة في تعلّم أغاني الأطفال أو لعب ألعاب الكلمات المُقفاة

عمر الدراسة

بمجرد أن يذهب الطفل إلى المدرسة، قد تتجلى أعراض عُسر القراءة بشكل أكبر، وتشمل:

- انخفاض القدرة على القراءة كثيرًا عن المستوى المتوقع لعمر الطفل
- معالجة المشكلات وفهم ما يسمعه
- صعوبة في الوصول إلى الكلمة الصحيحة أو تكوين إجابات للأسئلة
- مشكلات في تذكر تسلسل الأشياء
- صعوبة رؤية (وأحيانًا سماع) أوجه التشابه والاختلاف في الحروف والكلمات
- عدم القدرة على نطق الكلمات غير المألوفة
- صعوبة البلع
- قضاء وقت أطول من المعتاد في إكمال المهام التي تشتمل على القراءة أو الكتابة
- تجنُّب الأنشطة التي تتضمن القراءة

المراهقون والبالغون

تتشابه مؤشرات عُسر القراءة لدى المراهقين والبالغين إلى حد كبير مع التي تظهر لدى الأطفال.
وتتضمن بعض أعراض عسر القراءة الشائعة لدى المراهقين والبالغين ما يلي:

- صعوبة القراءة، بما في ذلك القراءة بصوت عالٍ
- القراءة والكتابة ببطء وبمجهود شاق
- مشكلات في التهجي
- تجنُّب الأنشطة التي تتضمن القراءة
- نطق الأسماء أو الكلمات بشكل خاطئ، أو مواجهة مشكلات في استرجاع الكلمات
- قضاء وقت أطول من المعتاد في إكمال المهام التي تشتمل على القراءة أو الكتابة
- صعوبة في تلخيص قصة
- صعوبة في تعلم لغة أجنبية
- صعوبة في حل مسائل الرياضيات اللفظية

رغم أن معظم الأطفال يكونون مهيأين لتعلّم القراءة في سن رياض الأطفال أو الصف الأول، فإن الأطفال المصابين بعُسر القراءة يواجهون غالبًا صعوبة في تعلّم القراءة في تلك المرحلة. فيجب التحدث

إلى مختص إذا كان مستوى الطفل في القراءة أقل من المتوقع في مثل سنّه، أو إذا لاحظ عليه الأولياء أي مؤشرات للإصابة بعسر القراءة.

إذا تُرك عسر القراءة دون تشخيص وعلاج، فإن صعوبات القراءة في الطفولة تمتدّ حتى مرحلة البلوغ.

أسباب صعوبات القراءة:

يحدث عسر القراءة بسبب اختلافات فردية في أجزاء الدماغ التي تمكنك من القراءة. وغالبًا ما يكون حالية متوارثة بين أجيال العائلات. تُظهر الأبحاث ارتباط عسر القراء بجينات معينة تؤثر في كيفية معالجة المخ للقراءة واللغة.

وتزداد مخاطر الإصابة بعُسر القراءة إذا كان لدى الطفل المتعلم تاريخ عائلي من الإصابة بعُسر القراءة أو غيره من صعوبات القراءة أو التعلم.

مشكلات النّاتجة عن صعوبات القراءة:

يمكن أن يؤدي عسر القراءة إلى مشكلات عديدة، بما في ذلك ما يلي:

- **صعوبة في التّعلم.** ونظرًا لأن القراءة مهارة أساسية لمعظم المواد الدراسية، يصبح الطفل المصاب بعسر القراءة في وضع سيئ في معظم الصفوف الدراسية وقد يواجه صعوبة في مواكبة أقرانه.
- **مشكلات اجتماعية.** قد يؤدي عسر القراءة إذا لم يُعالج إلى تراجع الثقة بالنفس والمشكلات السلوكية والقلق والسلوك العدواني واعتزال الأصدقاء والأقارب والمعلمين.
- **مشكلات عند البلوغ.** يمكن أن يمنع عدم القدرة على القراءة والفهم الأطفال من الوصول إلى المستوى المتوقع منهم أثناء نموهم. ويمكن أن يسبب هذا تأثيرات تعليمية واجتماعية واقتصادية سلبية على المدى الطويل.

يصبح الأطفال المصابون بعسر القراءة أكثر عرضة للإصابة باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط والعكس. يمكن أن يسبب اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط صعوبة في الحفاظ على الانتباه. ويمكن أن يُسبب أيضًا فرط النشاط والسلوك الاندفاعي، وقد يسبب ذلك صعوبة في علاج عسر القراءة.

تشخيص صعوبات القراءة:

لا يوجد اختبار واحد يمكن من خلاله تشخيص عُسر القراءة. ثمة عدة عوامل يجب وضعها في الاعتبار، مثل ما يلي:

- **نمو الطفل ومشكلاته التعليمية والتاريخ الطبي الشخصي له.** يطرح المعالج المختص أسئلة عن هذه الجوانب. بالإضافة إلى ذلك، قد يريد معرفة أي حالات مَرضية وراثية في العائلة، بما في ذلك عسر القراءة أو أي نوع آخر من إعاقات التعلم.
- **الاستبيانات.** يطلب المعالج المختص من الطفل أو مقدّمي الرعاية أو المعلمين ملء الاستبيانات. قد يُطلَب من الطفل إجراء اختبارات لتحديد قدرات القراءة واللّغة لديه.
- **اختبارات الإبصار والسّمع والمخ (اختبارات عصبية).** يمكن أن تساعد هذه الاختبارات في تحديد ما إذا كان اضطراب آخر قد يسبب صعوبة القراءة لدى الطفل أو يزيد منها.
- **التقييم النفسي.** يطرح المعالج المختص أيضًا أسئلة على الطفل ووليه لمحاولة فهم الصّحة العقلية للطفل. ويمكن أن يساعد هذا في تحديد ما إذا كانت المشاكل الاجتماعية أو القلق أو الاكتئاب قد تحد من قدرات الطفل أم لا.
- **اختبارات القراءة والمهارات الأكاديمية الأخرى.** يخضع الطفل لمجموعة من الاختبارات التعليمية ويخضع لاختبارات لقياس جودة مهارات القراءة من قِبَل خبير في القراءة.

العلاج

لا توجد طريقة معروفة لعلاج الاختلافات الكامنة في الدماغ، التي تُسبب حدوث عسر القراءة. ومع ذلك، فإنّ الاكتشاف المبكر للمشكلة وتقييمها لتحديد الاحتياجات الخاصة والعلاج الملائم يمكن أن ينجحا في تحسين الحالة. ويمكن أن يساعد العلاج على أن يصبح الأطفال قُرَّاء أكفَّاء في الكثير من الحالات.

أساليب تعليمية

يُعالَج عسر القراءة باستخدام مجموعة محددة من الأساليب والتقنيات التعليمية، وكلما كان التدخل مبكرًا، كان ذلك أفضل. وتساعد تقييمات مهارات القراءة للطفل، وغيرها من المهارات الأكاديمية والمتعلقة بالصحة العقلية، معلمي الطفل على وضع برنامج تعليمي يناسب حالته.

قد يستخدم المعلمون تقنيات تشمل السّمع والرؤية واللّمس لتحسين مهارات القراءة. ويمكن مساعدة الطفل على استخدام عدة حواس للتعلم، مثل الاستماع إلى درس مسجل وتتبع شكل الحروف المستخدمة والكلمات المنطوقة باستخدام الإصبع، أن تفيد في معالجة المعلومات.

يركّز العلاج على مساعدة الطفل الذي يعاني من صعوبات القراءة على:

- تعلّم كيفية التّعرف على أبسط الأصوات التي تتكون منها الكلمات (الصوتيات) واستخدامها
- إدراك أن الحروف وسلاسل الحروف تمثل هذه الأصوات والكلمات (الصوتيات)
- فهم ما يقرأه (الاستيعاب)
- القراءة بصوت عالٍ لتعزيز مهارة القراءة بدقة وبسرعة مع إجادة التعبير (طلاقة الكلام)

- تكوين مفردات من الكلمات الشائعة والمفهومة

ويمكن أن تكون جلسات التدريس التي تُعقد مع اختصاصي القراءة مفيدة للعديد من الأطفال المصابين بعسر القراءة، إذا كان ذلك متاحًا. وإذا كان الطفل مصابًا بإعاقة شديدة في القراءة، فقد يلزم تكرار برامج التعليم الخصوصية بكثرة، وقد يكون مستوى تقدمه أبطأ.

برنامج التعليم المنفرد

في الولايات المتحدة، تمتثل المدارس للائحة ملزمة قانونيًا تنص على اتخاذ بعض الخطوات لمساعدة الأطفال المشخَّصة إصابتهم بعُسر القراءة ومشكلات في التعلم. حيث يحدث الأولياء إلى معلم الطفل بشأن عقد لقاء لوضع خطة مكتوبة واضحة المعالم تحدد احتياجات الطفل، وكيف ستساعد المدرسة في نجاحه. وتُسمى هذه خطة التعليم الفردي.

العلاج المبكر

يحصل الأطفال المصابون بعسر القراءة على دعم إضافي في رياض الأطفال أو الصف الأول، ما يؤدي غالبًا إلى تحسين مهاراتهم في القراءة بما يكفي لاجتياز مرحلة الدراسة الابتدائية والثانوية.

أما الأطفال الذين لا يحصلون على دعم حتى صفوف دراسية لاحقة، فقد يواجهون صعوبة أكبر في اكتساب المهارات اللازمة للقراءة على نحو سليم. ومن المرجح أن يتأخر تحصيلهم الأكاديمي وقد لا يتمكنوا من اللحاق بأقرانهم أبدًا. وقد لا تكون القراءة نشاطًا سهلاً بالنسبة إلى الطفل الذي المصاب بعسر القراءة الشديد. ولكن يستطيع الطفل أن يكتسب مهارات تحسن القراءة ويتبع استراتيجيات ملائمة لتحسين الأداء المدرسي ونوعية الحياة.

ما يمكن للآباء فعله

يؤدي الأولياء دورًا أساسيًا في مساعدة طفلهم على النجاح. ويمكن اتخاذ الخطوات التالية:

- **علاج المشكلة مبكرًا.** إذا ساور الشك الأولياء بشأن إصابة طفلهم بعسر القراءة، فيجب التحدث إلى الطبيب المتابع لحالته بأقصى سرعة. حيث يمكن أن يحسن التدخل المبكر فرص النجاح.
- **القراءة بصوت عالٍ مع الطفل.** من الأفضل أن يبدأ الأولياء مع الطفل مبكرًا، إلا أنه لم يفت الأوان بعد. يُشجِّع تقديم الكتب كنوع من اللُعب إلى الأطفال على نشر أجواء المرح والتعلم والتفاعل الاجتماعي مع مقدمي الرعاية. قراءة الآباء القصص لطفلهم. وأيضًا محاولة الاستماع إلى كتب مسجلة مع الطفل. وعندما يكبر الطفل بشكل كافٍ، على الآباء قراءة القصص معه بعد أن يستمع إليها.
- **التعاون مع مدرسة الطفل.** التحدث إلى المعلم حول دور المدرسة في نجاح الطفل. مع العلم أن الآباء والأمهات أفضل الداعمين لطفلهم المصاب بعسر القراءة.
- **تشجيع الطفل على تخصيص وقت للقراءة.** يجب على الأولياء تخصيص وقت كاف كل يوم للقراءة مع الطفل؛ لتحسين مهارات القراءة، يجب أن يمارس الطفل القراءة. فتشجيعه على القراءة تزامنًا مع اكتسابه للمهارات. وجعله يقرأ بصوت عالٍ لهم أيضًا.

- **كن نموذجًا يحتذى به في القراءة.** حرص الأولياء على تخصيص وقت يوميًا لقراءة شيء لديهم بينما يقرأ طفلهم، لأن ذلك يوفر للطفل الدّعم والقدوة. ويغرس فيه فكرة أن القراءة ممتعة.

ما الذي يمكن للبالغين المصابين بعُسر القراءة فعله

قد يجد البالغون المصابون بعُسر القراءة صعوبة في إيجاد عمل. للمساعدة على تحقيق أهدافك:

- اطلب التقييم والمساعدة الإرشادية في القراءة والكتابة بغض النظر عن عمرك
- استفسر عن تلقي تدريب إضافي وتوفير تسهيلات مناسبة من صاحب عملك أو إحدى المؤسسات الأكاديمية (بموجب قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة).

لا تعني مواجهة المصاب بعُسر القراءة مشكلات تعليمية أنه لا يمكنه النجاح. بل قد يحرز الطلاب القادرون المصابون بعسر القراءة نجاحًا كبيرًا إذا وُفرت لهم الموارد المناسبة. فالعديد من المصابين بعسر القراءة مبدعون وأذكياء وقد يكونون موهوبين في الرياضيات أو العلوم أو الفنون. ويصبح بعضهم كذلك كتّابًا ناجحين.

التأقلم والدعم

إن الدعم المعنوي وفرص الإنجاز في الأنشطة التي لا تتضمن القراءة أمر مهم للأطفال المصابين بعسر القراءة. إذا كان طفلك مصابًا بعسر القراءة:

- **قدمي الدعم لطفلك.** قد تؤثر صعوبة تعلم القراءة في تقدير طفلك لذاته. فاحرصي على التعبير عن حبك ودعمك له. وشجعي طفلك بالثناء على مواهبه ونقاط قوته. وتحدثي إلى العاملين في المدرسة حتى يتمكنوا من تقديم الخدمات والدعم الذي يحتاج إليه طفلك للنجاح.
- **تحدثي إلى طفلك.** اشرحي لطفلك ما المقصود بعُسر القراءة وأنه ليس فشلاً شخصيًا. ويمكن أن يساعد فهم هذا طفلك على التعامل بشكل أفضل مع صعوبة التعلم.
- **اتخذي خطوات لمساعدة طفلك على التعلم في المنزل.** وفري مكانًا نظيفًا وهادئًا ومنظمًا ليذاكر فيه طفلك، وحددي وقتًا لمذاكرته. وتأكدي أيضًا من حصول طفلك على قسط كافٍ من الراحة وتناول وجبات صحية ومنتظمة.
- **قللي من وقت جلوسه أمام الشاشات.** قللي من وقت جلوس طفلك أمام الشاشات الإلكترونية كل يوم واستخدمي وقت فراغه في ممارسة القراءة.
- **ابقي على تواصل بمعلمي طفلك.** احرصي على تواصل مستمر مع المعلمين للتأكد من بقاء طفلك على المسار الصحيح. وإذا لزم الأمر، فاحرصي على حصول طفلك على وقت إضافي في الاختبارات التي تتطلب القراءة. واسألي المعلم عما إذا كان تسجيل دروس اليوم لإعادة تشغيلها لاحقًا سيساعد طفلك أم لا.
- **انضمي إلى إحدى مجموعات الدعم.** إذ يمكن أن يساعدك ذلك في التواصل مع أولياء الأمور الذين يواجه أطفالهم صعوبات تعلم مماثلة. ويمكن أن توفر مجموعات الدعم معلومات مفيدة

ودعمًا معنويًا. اسألي طبيب طفلك أو اختصاصي القراءة له عن المجموعات التي تقدم الدعم بمنطقتك.

الاستعداد لموعد العلاج:

قد تبدأ بمشاركة مخاوفك مع طبيب طفلك أو طبيب الأسرة. للتأكد من أن صعوبات القراءة التي يواجهها طفلك لا ترجع في أصلها إلى أسباب أخرى، قد يحيل الطبيب طفلك إلى:

- اختصاصي، كطبيب عيون أو تصحيح إبصار
- طبيب متخصص في تقييم السمع
- اختصاصي اضطرابات المخ والجهاز العصبي
- اختصاصي في الجهاز العصبي المركزي والسلوك (أخصائي طب النفس العصبي)
- اختصاصي نمو الأطفال وسلوكهم

ومن الأفضل اصطحاب أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء، إذا أمكن، للدعم والمساعدة في تذكر المعلومات.

ويفيد إحضار السجلات المدرسية على نحو خاص في التقييم الذي يجريه الأطباء. فقد تتضمن هذه السجلات خطة التعليم الفردي أو خطة 504 المعدَّة لطفلك، وبطاقة تقارير تحصيله الدراسي، والمراسلات المكتوبة من المدرسة وتشير إلى مخاوف، وعدد محدود من عينات أعمال طفلك.

إليك بعض المعلومات التي تساعدك على التحضير لموعدك الطبي:

ما يمكنك فعله

أعدّ قائمة بما يلي قبل موعدك الطبي:

- أي أعراض لدى طفلك **وعمره عندما لوحظت الأعراض لأول مرة، بما في ذلك أي أعراض قد تبدو غير ذات صلة بسبب حجز الموعد الطبي**
- **المعلومات الشخصية الأساسية**،، بما في ذلك مصادر التوتر الشديد أو التغيرات الحياتية التي حدثت مؤخرًا
- **أي أدوية** أو فيتامينات أو أعشاب أو مكملات غذائية أخرى يأخذها طفلك، مع ذكر جرعاتها
- **الأسئلة التي ترغب في طرحها** على الطبيب لتحقيق أقصى استفادة من موعدك الطبي

يمكن أن تشمل الأسئلة التي يمكنك طرحها:

- ما الذي تعتقد أنه السبب الكامن لصعوبة القراءة لدى طفلي؟

- هل هناك تشخيصات أخرى قد تكون مرتبطة بعُسر القراءة أو قد تختلط به؟
- ما أنواع الفحوص التي يحتاج طفلي إلى إجرائها؟
- هل يجب عرض طفلي على اختصاصي؟
- كيف يعالَج عُسر القراءة؟
- وما السرعة التي سنلاحظ بها التحسن؟
- هل يجب فحص أفراد العائلة الآخرين لاكتشاف عُسر القراءة؟
- ما مصادر المساعدة أو الدعم التي توصي بها؟
- هل هناك أي منشورات أو مطبوعات أخرى يمكنني الحصول عليها؟ هل يمكنك أن توصي بأي مواقع إلكترونية؟
- هل هناك أي موارد تعليمية محلية لعُسر القراءة؟

لا تتردد في طرح أي أسئلة أخرى أثناء موعدك الطبي.

ما الذي تتوقعه من طبيبك

من المرجح أن يطرح عليك الطبيب عددًا من الأسئلة، مثل:

- متى لاحظت لأول مرة أن طفلك يواجه مشكلات في القراءة؟ هل لفت المعلم انتباهك إلى ذلك؟
- ما مستوى طفلك الأكاديمي في الفصل الدراسي؟
- في أي سن بدأ طفلك التحدث؟
- هل جربت أي تدخلات لعلاج القراءة؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي؟
- هل لاحظت أي مشكلات سلوكية أو صعوبات اجتماعية تعتقد أنها قد تكون ذات صلة بالمشكلات التي يواجهها طفلك في القراءة؟
- هل واجه أي طفلك مشكلات في الرؤية؟

استعد للإجابة عن الأسئلة لتحقيق أقصى استفادة من موعدك الطبي.

https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/dyslexia/symptoms-causes/syc-20353552